

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : ضرب
ا مئلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا و رجلين أحدهما أبكم ومن
يأمر بالعدل قال : كل هذا مثل إله الحق وما يدعون من دونه الباطل .

وأخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس في قوله : ضرب ا مئلا عبدا مملوكا لا
يقدر على شيء قال : يعني بذلك الآلهة التي لا تملك ضرا ولا نفعا ولا تقدر على شيء .
ينفعها ومن رزقنا منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا قال علانية المؤمن الذي ينفق
سرا وجهرا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله : ضرب ا مئلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء قال
الصنم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس قال : إن ا ضرب الأمثال على حسب الأعمال فليس عمل
صالح إلا له المثل الصالح وليس عمل سوء إلا له مثل سوء وقال : إن مثل العالم المتفهم
كطريق بين شجر وجبل فهو مستقيم لا يعوجه شيء فذلك مثل العبد المؤمن الذي قرأ القرآن
وعمل به .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر .

عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية ضرب ا مئلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء في رجل من
قريش وعبيده في هشام بن عمر وهو الذي ينفق ماله سرا وجهرا وفي عبد أبي الجوزاء الذي كان
ينهاه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : ليس للعبد طلاق إلا بإذن سيده .

وقرأ عبدا مملوكا لا يقدر على شيء .

وأخرج البيهقي في سننه .

عن ابن عباس أنه سئل عن المملوك يتصدق بشيء ؟ قال : ضرب ا مئلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء لا يتصدق بشيء .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : ضرب ا مئلا رجلين أحدهما أبكم
إلى آخر الآية .

يعني بالأبكم الذي هو كل على مولاه الكافر .

وبقوله : ومن يأمر بالعدل المؤمن .

وهذا المثل في الأعمال .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن